

السُّنَنُ التَّوَالِجُ مَعْلَمَاتُ

وَالتَّذَكُّرَةُ النَّافِعَةُ



تأليف

السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ
الْحَبِيبُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ عَلَوِي الْحَبَشِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى



السنة الثامنة

والشكر والتقدير

بسم الله

الحمد لله الذي جعل

العلم نوراً

السنة الثامنة

والشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

السُّبُلُ إِلَى الْجَنَّةِ

والتَّذْكَرَةُ النَّافِعَةُ

تأليف

السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ

الْحَبِيبُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ عَلَوِي الْحَبَشِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

دارُ الْمُنْتَهَى



دار المنهج

لبنان - بيروت - فاكس : ٧٨٦٢٣٠

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

جميع الحقوق محفوظة للناشر

دار المنهج للنشر والتوزيع

لصاحبها عمر بن سالم باجخيف
وفقه الله تعالى

المملكة العربية السعودية - جدة

حي الكندرة - شارع أبها تقاطع شارع ابن زيدون

هاتف رئيسي 6326666 - الإدارة 6300655

المكتبة 6322471 - فاكس 6320392

ص. ب 22943 - جدة 21416

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه، وبأي شكل من الأشكال، أو نسخه، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، وكذلك لا يسمح بالاعتباس منه أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبقاً من الناشر

www.alminhaj.com

E-mail: info@alminhaj.com

الموزعون المعتمدون

المملكة العربية السعودية :

دار المنهاج للنشر والتوزيع - جدة

هاتف : 6311710 - فاكس : 6320392

مكتبة دار كنوز المعرفة - جدة

هاتف : 6510421 - فاكس : 6516593

مكتبة الشقيطي - جدة

هاتف : 6893638

مكتبة المأمون - جدة

هاتف : 6446614

مكتبة الأسدي - مكة المكرمة

هاتف : 5570506

مكتبة نزار الباز - مكة المكرمة

هاتف : 5749022

دار البدوي - المدينة المنورة

هاتف : 0503000240

مكتبة المصيف - الطائف

هاتف : 7330248 - 7368840

مكتبة الزمان - المدينة المنورة

هاتف : 8366666

مكتبة العيكان - الرياض

هاتف : 4654424 - 4650071

مكتبة الرشيد - الرياض

هاتف : 4593451

مكتبة جريو - الرياض

هاتف : 4626000

وجميع فروعها داخل المملكة وخارجها

دار التعمير - الرياض

هاتف : 4924706

دار أطلس - الرياض

هاتف : 4266104

مكتبة المنشي - الدمام

هاتف : 8413000

الإمارات العربية المتحدة :

مكتبة دبي للتوزيع - دبي

هاتف : 2211949 - 2224005 - فاكس : 2225137

دار الفقيه - أبو ظبي

هاتف : 6678920 - فاكس : 6678921

مكتبة الجامعة - أبو ظبي

هاتف : 6272795 - 6272726

دولة الكويت :

دار البيان - الكويت

هاتف : 2616490 - فاكس : 2616490

دار العطاء للنشر والتوزيع - تللكايس

دولة قطر :

مكتبة الأقصى - الدوحة

هاتف : 4437409 - 4316895

مملكة البحرين :

مكتبة الفاروق - الشامة

هاتف : 17272204 - 17273464 - فاكس : 17256936

جمهورية مصر العربية :

دار السلام - القاهرة

هاتف : 2741578 - فاكس : 2741750

الجمهورية العربية السورية :

دار السنايل - دمشق

هاتف : 2242753 - فاكس : 2237960

الجمهورية اليمنية :

مكتبة لريم الحديثة - تريم (حضرموت)

هاتف : 417130 - فاكس : 418130

مكتبة الإرشاد - صنعاء

هاتف : 271677

الجمهورية اللبنانية :

المدار العربية للعلوم - بيروت

هاتف : 785108 - 785107 - فاكس : 786230

مكتبة التمام - بيروت

هاتف : 707039 - 01

المملكة المغربية :

دار الأمان - الرباط

هاتف : 037723276 - فاكس : 037200055

المملكة الأردنية الهاشمية :

دار محمد دنديس - عمان

هاتف : 4653390 - فاكس : 4653380

جمهورية أندونيسيا :

دار العلوم الإسلامية - سورابايا

هاتف : 60304660 - 006231

الجمهورية التركية :

مكتبة الإرشاد - إسطنبول

هاتف : 0212 6381633 - 0212 6381634

فاكس : 0212 6381700

ترجمة الإمام العلامة الحبيب أحمد بن زين بن علوي الحبشي

رضي الله عنه

اسمه ونسبه :

هو الحبيب العلامة المتواضع ، والإمام الجامع ،
والبحر الواسع الداعي إلى الله ، العارف بالله : أبو علوي
أحمد بن زين بن علوي بن أحمد^(١) ابن محمد بن
علوي بن أبي بكر الحبشي^(٢) ابن علي بن أحمد بن محمد
(أسد الله) ابن حسن الترابي بن علي ابن الفقيه المقدم
محمد بن علي بن محمد (صاحب مرباط) ابن علي

(١) صاحب الشعب المعروف بالأحمدين : أحمد المهاجر ، وأحمد
الحبشي .

(٢) لُقِّبَ به لكثرة تروّده وطول إقامته بأرض الحبشة .

(خالِع قسم) أبْن علوي بن محمد بن علوي (صاحب
سُمَل) أبْن عبيد الله (صاحب العرض) أبْن أحمد
المهاجر ابن عيسى بن محمد بن علي العُريضي ابن جعفر
الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الإمام
الحسين السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب وفاطمة
الزهراء بنت سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه ورضي الله عنهم أجمعين .

وأمه الشريفة الصالحة العفيفة : فاطمة بنت السيد
العالم الفاضل علي بن عقيل باهارون جمل الليل باعلوي
الحسيني المكي .

ميلاده ونشأته :

ولد رضي الله تعالى عنه بمدينة الغُرْفَة من مدن وادي
حُضْرَمُوت باليمن في أوائل سنة (١٠٦٩ هـ) ، ونشأ بها
وتربى بأبيه .

فحفظ القرآن العظيم ، وجد واجتهد من صغره ،
وكان من حين صباه وقلبه معلق بربه .

طلبه للعلم :

منذ أوان الابتداء وهو متعلق بطلب العلم والتحصيل والتنسك والتبتل ، فلم يأل في طلب المعالي جهداً ، فقد رحل في طلبه إلى البلدان القريبة منه مشياً على أقدامه ، فإلى شبام يرحل كل اثنين وخميس ، وأيضاً إلى تريس وسيؤون وإلى تريم .

شيوخه وثناؤهم عليه :

سيدنا الإمام ، قطب الإرشاد ، الحبيب : عبد الله بن علوي بن محمد الحداد . والعلامة : عبد الله بن أحمد بلفقيه . والشيخ الفقيه : محمد بن عبد الله باجمال . والشيخ الفقيه : أحمد بن عبد الله شراحيل . والشيخ الفقيه المحقق : عبد الرحيم بن محمد بن قاضي باكثر . والشيخ : محروس (من أهل سيوون) ، أخذ عنه علم النحو . والحبيب العلامة : عبد الله بن عمر بلفقيه ، أخذ عنه علم التجويد . والحبيب العلامة : محمد بن عبدالرحمن العيدروس . والفقيه العلامة : محمد بن

أحمد باجير . والفقيه العلامة : عبد الله بن أبي بكر
الخطيب . وسيدنا الحبيب : أحمد بن عمر الهندوان .
ووالده الحبيب : زين بن علوي . وعمه الحبيب :
عيدروس بن علوي بن أحمد الحبشي . وعم والده
الحبيب : حسن بن أحمد بن محمد الحبشي . وابن عم
والده الحبيب : محمد بن حسين بن أحمد الحبشي .
وابن عم والده الحبيب : عيسى بن محمد بن أحمد
الحبشي . وابن عم والده الحبيب : أحمد بن هاشم بن
أحمد الحبشي . والحبیب حسين بن عمر بن
عبد الرحمن العطاس . والحبیب : شيخان ابن الإمام
الحسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم . والحبیب :
علي بن سالم بن أحمد ابن الإمام الحسين ابن الشيخ أبي
بكر بن سالم . وممن أخذ عنهم المترجم بالمكاتبه من
علماء الحرمين الشريفين : السيد العلامة العارف بالله :
محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي . والشيخ العالم
المحدث : محمد بن محمد بن سليمان . والفقيه
العلامة : حسن بن علي العجيمي الحنفي .

تلامذته والآخذون عنه :

أما تلامذته والآخذون عنه : فهم كثير .

فممن أخذ عنه : ولده علوي . وولده محمد . وولده
أبو بكر . وولده حسن . وولده السلطان جعفر بن
أحمد . وبنته الداعية إلى الله تعالى ، الشريفة العفيفة :
سلمى بنت أحمد . والحبيب محمد بن زين ابن سميط .
وأخوه الحبيب عمر بن زين ابن سميط . والحبيب
عمر بن عبد الرحمن البار . والحبيب أحمد بن علي بن
الحسين بن عمر العطاس . والحبيب علي بن حسن
العطاس . وأخوه الحبيب أبو بكر بن حسن العطاس .
والحبيب شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد
الحبشي . والحبيب سقاف بن محمد السقاف . والحبيب
يوسف بن عابد الحسني . والشيخ عمر بن عبد الله
شراحيل . والشيخ عمر بن عبد القادر العمودي .
والشيخ عبد الله بن عثمان العمودي . والشيخ أحمد
المغربي المكناسي . وغيرهم . . .

أسلوبه في الوعظ والإرشاد :

كان أكثر دعواته وإنكاره المنكرات في الخاصة إنما بالتعريض والتلويح ، والإشارة والتلميح ، لا بالمواجهة والتصريح ، وذلك أبلغ في الوعظ ، وأنجع لبلوغ المطلوب ؛ لأن النفوس إما أن تكون كريمة فلا تقاد إلا باللطف والرفق ، وإما أن تكون لئيمة وقد استكنّ فيها الكبر والرئاسة فربما قابلت التصريح بالإباء والرد الصريح ، كما هو الغالب في طبع أهل الزمان ، غير أنه قد تحمله الغيرة لله عزّ وجلّ في بعض الأوقات فلا يبالي عند ذلك . . فيذكر ويزجر ، ويُعرض ويهجر ، ويتنكر لمن يعرف لما غلب عليه من تعظيم أمر الله تعالى وهيبته في صدره ، وكان يذكر العامة صريحاً ولا يبالي ، ويشنع فيها جداً ، ويوصي من يبلغ أهلها ، كما كان شديد الحرص على ردّ الناس إلى الحق بأقصى غايات الإمكان ، عظيم الشفقة عليهم في أديانهم ، ويبذل لهم في ذلك حاله وماله ، ولا يألو في إصلاحهم جهداً ، ولم

يترك في هدايتهم وتقريبهم وترغيبهم في الإقبال على الله تعالى بدءاً .

أخلاقه الكريمة وأوصافه العظيمة :

كان رضي الله تعالى عنه سخياً جواداً مفضلاً ، لا يبالي بما أُعطي من الدنيا ولا لمن أُعطى ؛ لعدم الاحتفال بها ، لا يُفتح له شيء منها . . إلا وأخرجه في الحال ، مواسياً للفقراء والمساكين ، محسناً إلى الغرباء والمنقطعين ، مواسلاً للأصحاب والأقربين ، حريصاً على كتمان ذلك ابتغاء وجه الله رب العالمين .

وكان رضي الله تعالى عنه شديد الورع ، عظيم الاحتياط في الدين ، حريصاً جداً على اتباع جدّه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، يعامل الناس بالإيثار والفتوة ، والكرم والمروءة ، ويكره المدح جداً إذا كان في مقابلة الصنعة ، وأما إذا مُدح ابتداءً . . فربما قبله من الله تعالى الذي أظهر الجميل .

وكان يذم الظانين من أهل الزمان أن طاعة الله عز وجل

بفعل صور أعمال البر والمثابرة على ذلك ظاهراً مع الغفلة
عن حقيقة التقوى باطناً ، ومع التخليط والتفريط في
الورع .

كما أنه كان عظيم الورع في الأقوال ، كما هو في
الأعمال والأفعال ، شديد الاحتراز في النطق ، يزن أقواله
كما يزن أفعاله على قانون الحق ، وسنن العدل ، وطريق
الإنصاف ، لا تُسمع قط في مجالسه غيبة مسلم
ولا نميمة ، ولا ما يدل على إساءة الظن والاستهانة به .

وكان عظيم الغيرة ، شديد المقت لمن يذكر أحداً من
المنسوبين إليه من الأولاد والقراة والأصحاب بسوء ،
زيادة على ذكر الأجانب ، وفي ذلك معنى جليل ، يعرفه
أهل الفهم ، ويخفى على أهل القصور .

كما كان - نفعا الله تعالى به - شديد التواضع يكره
الظهور والشهرة ، ويميل إلى الخمول والوحدة ، ولا يعبأ
بقيام المنزلة في قلوب الناس ، وكان ظهوره للناس
واجتماعه بهم إنما هو في سبيل الدعوة إلى الله جل
وعلا .

مساجده وآثاره الخالدة : سورة ١ : شيبه راجع فاني

كان رضي الله تعالى عنه شديد الحب للخير ، شغوفاً
بعمارة المساجد والمآثر والزوايا ، فقد بنى لله تعالى سبعة
عشر مسجداً في أماكن متعددة من وادي حضرموت المبارك .

مؤلفاته :

له مؤلفات كثيرة وعظيمة ، في المنقول والمعقول ،
دالة على تبحره واتساعه في العلوم ؛ منها :

- « السفينة الجامعة الكبرى » ، تنيف على عشرين مجلداً .

- « شرح العينية » مطبوع .

- « شرح البائية » جمع فيه علوماً كثيرة ، مطبوع .

- « شرح النونية » مطبوع ، في مقدار مجلد لطيف .

- شرح قصيدة (لجيران لنا بالأبطحية) .

- شرح قصيدة (الحمد لله الشهيد الحاضر)

المسمى : « الروض الناضر » .

- رسالة على حديث : « طهور إناء أحدكم » .

- « الرسالة الجامعة » وهو كتابنا هذا .

وفاته :

وافته المنية عن مرضٍ خفي ، ففاضت روحه الشريفة

عصر يوم الجمعة (١٩) شعبان عام (١١٤٤ هـ) .

رحمه الله تعالى رحمة الأبرار

السُّنَنُ التَّيْسُ الْجَامِعَةُ

وَالتَّذَكُّرَةُ النَّافِعَةُ

تأليف

السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ

الْحَبِيبُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ عَلَوِي الْحَبَشِيُّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[خُطْبَةُ الْمُؤَلِّفِ]

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ ،
وَيُكَافِي مُزِيدَهُ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « طَلَبُ الْعِلْمِ
فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ » (١) .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٢٤) عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله

عنه . (٢٠٢٢) رحمه الله . (١٣٢٦) رحمه الله . (١)

عنه الله . رحمه الله .

فِيهَا عِلْمًا . . سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ « (١) .

وَبَعْدُ : فَهَذِهِ مَسَائِلُ مُخْتَصَرَةٌ مِنْ بَعْضِ كُتُبِ حُجَّةِ

الْإِسْلَامِ الْغَزَالِيِّ غَالِبًا ، مَنْ عَرَفَهَا وَعَمِلَ بِهَا . . نَزَجُوا لَهُ

مِنْ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، وَبِاللَّهِ

التَّوْفِيقُ :

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

مَدِينَةُ

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٤١) ، والترمذي (٢٦٠٦) عن سيدنا أبي
الدرداء رضي الله عنه .

[أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ]

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، مَعَ الْإِخْلَاصِ وَالتَّضَدُّيقِ ؛ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُخْلِصًا . . فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُصَدِّقًا بِقَلْبِهِ . . فَهُوَ كَافِرٌ .



[قَوَاعِدُ الْعَقَائِدِ]

وَأَصْلُ الْإِيمَانِ : أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوْجُودٌ ، وَأَنَّهُ
تَعَالَى وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا شِبْهَ لَهُ ، لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَخَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ ،
وَالطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ ، وَالصَّحَّةَ وَالسَّقَمَ ، وَجَمِيعَ الْكَوْنِ
وَمَا فِيهِ .

وَخَلَقَ الْخَلْقَ وَأَعْمَالَهُمْ ، وَقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وَأَجَالَهُمْ ،
لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ .

وَلَا يَحْدُثُ حَادِثٌ إِلَّا بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ وَإِرَادَتِهِ .

وَأَنَّهُ تَعَالَى حَيٌّ ، عَالِمٌ ، مُرِيدٌ ، قَادِرٌ ، مُتَكَلِّمٌ ،
سَمِيعٌ ، بَصِيرٌ .

يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، وَيَعْلَمُ السِّرَّ
وَأَخْفَى ، خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ .

وَأَنَّهُ تَعَالَى بَعَثَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ إِلَى جَمِيعِ
الْخَلْقِ ؛ لِهِدَايَتِهِمْ ، وَلِتَكْمِيلِ مَعَاشِهِمْ وَمَعَادِهِمْ ، وَأَيَّدَهُ
بِالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَةِ .

وَأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ صَادِقٌ فِي جَمِيعِ مَا أَخْبَرَ بِهِ
عَنِ اللَّهِ تَعَالَى : مِنَ الصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ وَالْحَوْضِ ، وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ وَالْبَرْزَخِ ، وَمِنْ سُؤَالِ الْمَلَائِكَةِ ،
وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ .

وَأَنَّ الْقُرْآنَ ، وَجَمِيعَ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ حَقٌّ ،
وَالْمَلَائِكَةَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، وَجَمِيعَ مَا
جَاءَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ .

وَلَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مَا فِي الْقُبُورِ لَكُنَّا نَسْتَعِظُ : رَسُولُ اللَّهِ

فَضْلُكَ

[فِي فُرُوضِ الْوُضُوءِ]

فُرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ :

الْأَوَّلُ : النِّيَّةُ .

الثَّانِي : غَسْلُ الْوَجْهِ ، وَحَدُّهُ : مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ
إِلَى مُنْتَهَى اللَّحْيَيْنِ وَالذَّقَنِ طُولاً ، وَعَرْضاً : مِنْ الْأُذُنِ
إِلَى الْأُذُنِ .

الثَّالِثُ : غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ .

الرَّابِعُ : مَسْحُ شَيْءٍ مِنْ بَشَرَةِ الرَّأْسِ أَوْ شَعْرِ فِي
حَدِّهِ .

الخَامِسُ : غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ .

السادس : الترتيب على هذه الكيفية .

[غسل الجنابة]

وإن كان عليه جنابة من مجامعة ، أو خروج مني بنوم أو غيره . . لزمه غسل جميع بدنه مع نية رفع الجنابة .

[نواقض الوضوء]

وينقض الوضوء : الخارج من أحد السبيلين ؛ القبلي أو الدبر على ما كان .

وينقض الوضوء : زوال العقل بنوم أو غيره إلا نوم ممكن مقعدته من الأرض .

وينقض الوضوء : مس قبل أو دبر آدمي منه أو من غيره بطن الكف وبطون الأصابع ، كبيراً كان أو صغيراً ولو ولده ميتاً .

وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ : اَلْتِّقَاءُ بَشَرَتَيْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ كَبِيرَيْنِ
 أَجْنَبِيَّيْنِ بِلَا حَائِلٍ ؛ إِلَّا ظُفْرًا أَوْ شَعْرًا أَوْ سِنًّا فَلَا يَنْقُضُ
 الْوُضُوءَ .

* * *

[شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ]

وَيُشْتَرَطُ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ : مَعْرِفَةُ دُخُولِ الْوَقْتِ بَيِّقِينَ أَوْ
أَجْتِهَادٍ أَوْ غَلَبَةِ ظَنٍّ ، فَإِنْ صَلَّى مَعَ الشَّكِّ . . لَمْ تَصِحَّ
صَلَاتُهُ .

وَيُشْتَرَطُ مَعْرِفَةُ الْقِبْلَةِ .

وَيَجِبُ سِتْرُ الْعَوْرَةِ بِسَاتِرٍ طَاهِرٍ مُبَاحٍ .

وَيَجِبُ رَفْعُ النَّجَاسَةِ مِنَ الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ وَالْمَكَانِ .

وَيَجِبُ عَلَى الْقَادِرِ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَرَضَ قَائِمًا .

فُرُوضُ الصَّلَاةِ

النِّيَّةُ ، وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ مَعَ النِّيَّةِ .

وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِالْبِسْمَلَةِ ، وَالتَّشْدِيدَاتِ الْأَرْبَعِ

عَشْرَةٌ ، وَإِخْرَاجِ الضَّادِ مِنَ الظَّاءِ وَلَيْسَ فِي الْفَاتِحَةِ ظَاءٌ .

ثُمَّ الرُّكُوعُ ، وَيَجِبُ أَنْ يَنْحَنِيَ بِحَيْثُ تَنَالُ رَاحَتَاهُ
رُكْبَتَيْهِ ، وَيَطْمِئِنُّ فِيهِ وَجُوباً حَتَّى تَسْكُنَ أَعْضَاؤُهُ .

ثُمَّ الِاعْتِدَالُ وَيَطْمِئِنُّ فِيهِ وَجُوباً .

ثُمَّ السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ ، وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَيَطْمِئِنُّ
وَجُوباً فِي الْكُلِّ .

وَيَفْعَلُ بَاقِيَ الرُّكْعَاتِ كَذَلِكَ .

وَالْتَّشَهُدُ الْأَوَّلُ وَقُعُودُهُ سُنَّةٌ ، وَالتَّشَهُدُ الْآخِرُ
وَالْجُلُوسُ فِيهِ فَرَضٌ .

وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ التَّشَهُدِ
وَقَبْلَ السَّلَامِ فَرَضٌ .

وَالسَّلَامُ مِنَ الصَّلَاةِ فَرَضٌ ، وَأَقْلُ السَّلَامِ : (السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ) .

وَأَقْلُ التَّشْهَدِ الْوَاجِبِ : (اَلتَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ
أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ) .

وَأَقْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(اَللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ) .

وَيَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ بِالسُّنَنِ جَمِيعِهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا .
وَيَنْبَغِي الْإِعْتِنَاءُ بِالْإِخْلَاصِ ، وَهُوَ : اَلْعَمَلُ لِلَّهِ
وَخَدَهُ .

وَيَنْبَغِي اَلْحُضُورُ ، وَهُوَ : أَنْ يَعْلَمَ بِمَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ ،
وَالْخُشُوعُ ، وَهُوَ : سُكُونُ الْأَعْضَاءِ ، وَحُضُورُ الْقَلْبِ ،
وَتَدَبُّرُ الْقِرَاءَةِ وَتَفْهَمُهَا ؛ فَإِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ الصَّلَاةِ بِقَدْرِ
اَلْحُضُورِ .

وَيَحْرُمُ الرِّيَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا ، وَهُوَ : الْعَمَلُ
لَأَجْلِ النَّاسِ .

[مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ]

وَيُبْطَلُ الصَّلَاةُ : الْكَلَامُ عَمْدًا وَلَوْ بِحَرْفَيْنِ ، وَنَاسِيًا
إِنْ كَثُرَ .

وَيُبْطَلُهَا : الْعَمَلُ الْكَثِيرُ ؛ كَثَلَاثُ خَطَوَاتٍ ،
وَالْأَكْلُ ، وَالشُّرْبُ ، وَأَنْكِشَافُ الْعَوْرَةِ إِنْ لَمْ تُسْتَرْ حَالًا ،
وَوُقُوعُ النَّجَاسَةِ إِنْ لَمْ تُلَقَ حَالًا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ .

وَيُبْطَلُهَا : سَبْقُ الْإِمَامِ بِرُكْنَيْنِ فِعْلِيَيْنِ ، وَكَذَا التَّخَلُّفُ
بِهِمَا بِغَيْرِ عُذْرٍ .

وَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ خَلْفَ كَافِرٍ ، وَأَمْرَاءٍ وَخُنْثَى .

* * *

[صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ]

وَالْجُمُعَةُ فَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ذَكَرَ حُرٌّ حَاضِرٌ بِلَا
عُذْرِ شَرْعِيٍّ ؛ كَالْمَرَضِ وَالْمَطَرِ .

وَمِنْ شُرُوطِ الْجُمُعَةِ الْخُطْبَتَانِ :

وَأَزْكَاهُمَا : حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْوَصِيَّةُ بِالتَّقْوَى ، وَقِرَاءَةُ آيَةٍ مِنَ
الْقُرْآنِ مُفْهِمَةٍ فِي إِحْدَاهُمَا ، وَالِدُّعَاءُ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْأَخِيرَةِ
وَيَجِبُ أَنْ يَخْطُبَ قَائِمًا مُتَطَهِّرًا مَسْتُورَ الْعَوْرَةِ .

وَيَجِبُ الْجُلُوسُ بَيْنَهُمَا فَوْقَ طُمَأْنِينَةِ الصَّلَاةِ ،
وَالْمُؤَالَاةُ .

وَصَلَاةُ الْجَمَاعَةِ ، وَصَلَاةُ الْجَنَازَةِ : فَرَضٌ كِفَايَةٌ .

[الصَّلَوَاتُ الْمَسْنُونَةُ]

وَالْعِيدَانِ وَالْكُسُوفَانِ وَالْوِتْرُ : سُنَنٌ مُؤَكَّدَاتٌ ، وَكَذَا رَوَاتِبُ الصَّلَاةِ .

وَالضُّحَى وَالْتَّرَاوِيحُ : سُنَنٌ لَهَا فَضْلٌ وَثَوَابٌ عَظِيمٌ .

* * *

[الصَّوْمُ]

وَأَمَّا الصَّوْمُ وَهُوَ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ : فَهُوَ
إِمْسَاكُ مَعْرُوفٍ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ .

وَمِنْهُ : النَّيَّةُ لِكُلِّ يَوْمٍ ، وَتَبْيِيتُهَا مِنَ اللَّيْلِ .

وَالْإِمْسَاكُ عَنِ الْمُفْطَرَاتِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ،
وَالْجَمَاعِ ، وَالْإِسْتِمْنَاءِ بِمُبَاشَرَةٍ ، وَالْإِسْتِقَاءَةِ
بِالْإِخْتِيَارِ .

وَمِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ : كَفُّ الْجَوَارِحِ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ
تَعَالَى مِنَ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ الَّتِي ذَكَرُهَا ؛ فِي الْحَدِيثِ :
« خَمْسٌ يُفْطَرْنَ الصَّائِمَ : الْكَذِبُ ، وَالْغِيبَةُ ، وَالنَّمِيمَةُ ،
وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ ، وَالنَّظَرُ بِشَهْوَةٍ » .

وَمِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ : تَحَرِّيَ الْإِفْطَارِ عَلَى حَلَالٍ ، وَعَدَمُ
 الِاسْتِكْثَارِ مِنَ الْأَكْلِ .
 وَيَنْبَغِي الِاسْتِكْثَارُ مِنَ الصَّوْمِ لَا سِيَّمَا الْأَيَّامُ الْفَاضِلَةُ
 فِي الشَّرْعِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

* * *

[الزَّكَاةُ]

وَأَمَّا الزَّكَاةُ وَهِيَ رَابِعُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ . . فَتَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ الْأَمْوَالِ الْوَاجِبَةِ فِيهَا : وَهِيَ النَّعْمُ ، وَالنَّقْدَانِ ، وَالتَّجَارَةُ ، وَالرِّكَازُ ، وَالْمَعْدِنُ ، وَالْمُعَشَّرَاتُ وَهِيَ الْحُبُوبُ وَالْثَّمَارُ .

فَلَا زَكَاةَ فِيمَا سِوَى النَّعْمِ السَّائِمَةِ ، وَيُشْتَرَطُ الْحَوْلُ لَهَا .

وكَذَلِكَ يُشْتَرَطُ لِلنُّقُودِ وَالتَّجَارَةِ ، وَيُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَنْوَاعِ النَّصَابُ أَيْضاً .

وَوَاجِبُ النَّقْدَيْنِ وَالتَّجَارَةِ : رُبْعُ الْعُشْرِ .

وَوَاجِبُ الْحُبُوبِ وَالْثَّمَارِ الَّتِي سُقِيَتْ بِمَوْوَنَةٍ : نِصْفُ
الْعُشْرِ ، وَبِغَيْرِ مَوْوَنَةٍ : الْعُشْرُ .

[زَكَاةُ الْفِطْرِ]

وَزَكَاةُ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِذَا فَضَلَتْ عَنْ قُوَّتِهِ
وَقُوَّتِ مَنْ يَقُوَّتُهُ يَوْمَ الْعِيدِ وَلَيْلَتُهُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ بِمُدِّ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَتَجِبُ النِّيَّةُ فِي الْجَمِيعِ .

[مَصَارِفُ الزَّكَاةِ]

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَصْرَفَ الزَّكَاةُ وَالْفِطْرَةُ إِلَّا إِلَى حُرٍّ مُسْلِمٍ
مُتَّصِفٍ بِصِفَةِ أَحَدِ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ : كَالْفَقِيرِ ،
وَالْمَسْكِينِ ، وَكَوْنِهِ غَيْرَ هَاشِمِيٍّ وَلَا مُطَّلِبِيٍّ وَلَا مَوْلَى
لَهُمَا ، وَيَجِبُ اسْتِيعَابُ الْمُوْجُودِينَ مِنْهُمْ .

* * *

[الْحَجُّ]

وَأَمَّا الْحَجُّ : فَهُوَ خَامِسُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ فَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ حُرٍّ ، وَكَذَا الْعُمْرَةُ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً بِشَرْطِ الْإِسْتِطَاعَةِ ، وَهِيَ : أَنْ يَمْلِكَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْحَجِّ ذَهَاباً وَإِيَاباً ، وَنَفَقَةً مَنْ تَلَزَّمَهُ نَفَقَتُهُ إِلَى رُجُوعِهِ .

وَأَعْمَالُ الْحَجِّ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ : أَرْكَانٌ ، وَوَاجِبَاتٌ ، وَسُنَنٌ .

[أَرْكَانُ الْحَجِّ]

فَالْأَرْكَانُ خَمْسَةٌ :
الْإِحْرَامُ ، وَهُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ ،

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ مَعَ ذَلِكَ : (نَوَيْتُ الْحَجَّ أَوْ الْعُمْرَةَ
وَأَحْرَمْتُ بِهِ لِلَّهِ تَعَالَى) ، وَلَا يَصِحُّ الْإِحْرَامُ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي
أَشْهُرِهِ : وَهِيَ شَوَّالٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ،
وَأَخِرُهَا طُلُوعُ فَجْرِ لَيْلَةِ النَّحْرِ .

وَبَاقِي الْأَرْكَانِ : الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ ، وَطَوَافُ الْإِفَاضَةِ ،
وَالسَّعْيُ ، وَالْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ .

[أَرْكَانُ الْعُمْرَةِ]

وَأَرْكَانُ الْعُمْرَةِ : هِيَ أَرْكَانُ الْحَجِّ إِلَّا الْوُقُوفَ فَلَيْسَ
مِنْهَا .

وَيَجِبُ لِلطَّوَافِ : سِتْرُ الْعَوْرَةِ ، وَالطَّهَّارَةُ مِنْ
الْحَدَثَيْنِ وَمِنْ النَّجَاسَةِ ، وَأَنْ يَكُونَ سَبْعَ طَوَفَاتٍ فِي
الْمَسْجِدِ وَالْبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ وَهُوَ خَارِجٌ عَنْهُ .

وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ السَّعْيُ : سَبْعًا ، وَبَعْدَ طَوَافٍ ، وَأَنْ
يَبْدَأَ بِالصَّفَا وَيَخْتِمَ بِالْمَرْوَةِ .

[وَأَجِبَاتُ الْحَجِّ]

وَأَجِبَاتُ الْحَجِّ : الْإِحْرَامُ مِنَ الْمِيقَاتِ ، وَالْمَبِيتُ
بِمُزْدَلِفَةَ لَيْلَةِ النَّحْرِ ، وَالْمَبِيتُ لَيْلِي التَّشْرِيقِ بِمِنًى ،
وَالرَّمْيُ ، وَطَوَافُ الْوَدَاعِ .

[سُنَنُ الْحَجِّ]

وَأَمَّا السُّنَنُ : فَكُلُّ مَا سِوَى الْأَرْكَانِ وَالْوَجِبَاتِ ؛
فَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا . . لَمْ يَصِحَّ حَجُّهُ ، وَلَا يَحِلُّ مِنْ إِحْرَامِهِ
حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ ، وَلَا يَجْبُرُهُ دَمٌ وَلَا غَيْرُهُ .

وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَرْكَانِ لَا تَفُوتُهُ مَا دَامَ حَيًّا ، وَهِيَ :
الطَّوَافُ ، وَالسَّعْيُ ، وَالْحَلْقُ .

وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْوَاجِبَاتِ . . صَحَّ حُجُّهُ وَلَزِمَهُ دَمٌ ،
وَعَلَيْهِ إِثْمٌ إِنْ لَمْ يُعْذَرْ .

وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ السُّنَنِ . . فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ
تَفَوُّتُهُ الْفَضِيلَةُ .

[مُحَرَّمَاتُ الْإِحْرَامِ]

وَيَحْرُمُ سِتْرُ رَأْسِ الرَّجُلِ وَوَجْهِ الْمَرْأَةِ الْمُحْرِمِينَ أَوْ
بَعْضِهِمَا ، وَإِزَالَةُ الظُّفْرِ وَالشَّعْرِ ، وَدَهْنُ شَعْرِ الرَّأْسِ
وَاللَّحْيَةِ ، وَتَطْيِيبُ جَمِيعِ الْبَدَنِ .

وَيَحْرُمُ عَقْدُ النِّكَاحِ ، وَالْجِمَاعُ وَمُقَدَّمَاتُهُ ، وَإِتْلَافُ
كُلِّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ وَخَشِيٍّ مَأْكُولٍ .
وَالْمَرْأَةُ كَالرَّجُلِ فِي الْمُحَرَّمَاتِ .

* * *

[حِفْظُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعَاصِي]

وَحِفْظُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعَاصِي وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ،
وَكَذَا حِفْظُ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ فَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ .

فَمِنْ مَعَاصِي الْقَلْبِ : الشُّكُّ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْأَمْنُ
مِنْ مَكْرِ اللَّهِ ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالتَّكَبُّرُ عَلَى
عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالرِّيَاءُ ، وَالْعُجْبُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَالْحَسَدُ ، وَالْحَقْدُ عَلَى عَبِيدِ اللَّهِ .

وَمَعْنَى الْحَسَدِ : كَرَاهِيَةُ النُّعْمَةِ عَلَى الْمُسْلِمِ
وَأَسْتِثْقَالُهَا .

وَمِنْهَا : الْإِضْرَارُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَالْبُخْلُ بِمَا
أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَسُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَبِخَلْقِ اللَّهِ ،

وَالْتَّصْغِيرُ لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ ؛ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ ، أَوْ قُرْآنٍ أَوْ
عِلْمٍ ، أَوْ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْخَبَائِثِ
الْمُهْلِكَاتِ ، بَلْ بَعْضُ ذَلِكَ مِمَّا يُدْخِلُ فِي الْكُفْرِ ، وَالْعِيَاذُ
بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ .

[مِنْ طَاعَةِ الْقَلْبِ]

وَمِنْ طَاعَةِ الْقَلْبِ : الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ ، وَالْيَقِيْنُ ،
وَالْإِخْلَاصُ ، وَالتَّوَاضُّعُ ، وَالنَّصِيْحَةُ لِلْمُسْلِمِيْنَ ،
وَالسَّخَاءُ ، وَحُسْنُ الظَّنِّ ، وَتَعْظِيمُ شَعَائِرِ اللَّهِ .
وَالشُّكْرُ عَلَى نِعَمِ اللَّهِ ؛ كَالْإِسْلَامِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَسَائِرِ
النَّعَمِ .

وَالصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ ؛ مِثْلُ الْأَمْرَاضِ ، وَالْمِحَنِ ،
وَمَوْتِ الْأَحِبَّةِ ، وَفَقْدِ الْمَالِ ، وَتَسَلُّطِ النَّاسِ ، وَالصَّبْرُ
عَلَى الطَّاعَةِ ، وَالصَّبْرُ عَنِ الْمَعَاصِي .

وَالثِّقَةُ بِالرِّزْقِ مِنْ اللَّهِ .

وَبُغْضُ الدُّنْيَا ، وَعَدَاوَةُ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ .

وَمَحَبَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَحَابَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَالتَّابِعِينَ
وَالصَّالِحِينَ ، وَالرِّضَا عَنْ اللَّهِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ ، وَغَيْرُ
ذَلِكَ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْقَلْبِيَّةِ الْمُنْجِيَةِ .

[مَعَاصِي الْجَوَارِحِ]

وَأَمَّا مَعَاصِي الْجَوَارِحِ :

فَمَعَاصِي الْبَطْنِ : مِثْلُ أَكْلِ الرَّبَا ، وَشُرْبِ كُلِّ
مُسْكِرٍ ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَكُلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ
الْمَأْكُولَاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ ، وَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَكِلَ الرَّبَا
وَكُلَّ مَنْ أَعَانَ عَلَى أَكْلِهِ ، وَلَعَنَ شَارِبَ الْخَمْرِ وَكُلَّ مَنْ
أَعَانَ عَلَى شُرْبِهَا حَتَّى الْبَائِعَ لَهَا .

[مَعَاصِي اللِّسَانِ]

وَمَعَاصِي اللِّسَانِ كَثِيرَةٌ أَيْضاً : مِثْلُ الْغِيْبَةِ ، وَهِيَ :
ذِكْرُكَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ بِمَا يَكْرَهُ وَإِنْ كُنْتَ صَادِقاً .
وَالنَّمِيمَةِ ، وَالْكَذِبِ ، وَالشَّتْمِ وَالسَّبِّ ، وَاللَّغْنِ ،
وغيرها .

[مَعَاصِي الْعَيْنِ]

وَمَعَاصِي الْعَيْنِ : مِثْلُ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ الْأَجْنَبِيَّاتِ ،
وَنَظَرِ الْعَوْرَاتِ ، وَالنَّظَرِ بِالْإِسْتِحْقَارِ إِلَى الْمُسْلِمِ ، وَالنَّظَرِ
فِي بَيْتِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ .

[مَعَاصِي الْأُذُنِ]

وَمَعَاصِي الْأُذُنِ : كَالِاسْتِمَاعِ إِلَى الْغِيْبَةِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ
مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ .

[مَعَاصِي أَلْيَدِ]

وَمَعَاصِي أَلْيَدٍ : كَالْتَّطْفِيفِ فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ ،
وَالْخِيَانَةِ ، وَالسَّرِقَةِ ، وَسَائِرِ الْمُعَامَلَاتِ الْمُحَرَّمَاتِ ؛
كَالْقَتْلِ وَالضَّرْبِ بِغَيْرِ حَقٍّ .

[مَعَاصِي الرِّجْلِ]

وَمَعَاصِي الرِّجْلِ : الْمَشْيُ فِي سَعَايَةِ مُسْلِمٍ أَوْ قَتْلِهِ ،
أَوْ مَا يَضُرُّهُ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ الْمَشْيُ
إِلَيْهِ .

[مَعَاصِي الْفَرْجِ]

وَمَعَاصِي الْفَرْجِ : كَالزَّنا ، وَاللَّوَاطِ ، وَالْاِسْتِمْنَاءِ
بِالْيَدِ ، وَغَيْرِهَا مِنْ مَعَاصِي الْفَرْجِ .

[مَعَاصِي الْبَدَنِ]

وَالْمَعْصِيَةُ بِكُلِّ الْبَدَنِ : كَالْعُقُوقِ لِلْوَالِدَيْنِ ، وَالْفِرَارِ
مِنَ الزَّخْفِ وَهُوَ مِنَ الْكِبَائِرِ ، وَغَيْرِ مَا ذَكَرَ ؛ مِثْلُ قَطِيعَةِ
الرَّحِمِ ، وَظَلْمِ النَّاسِ .

وَاللَّهُ الْمُؤَفَّقُ وَالْمُعِينُ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

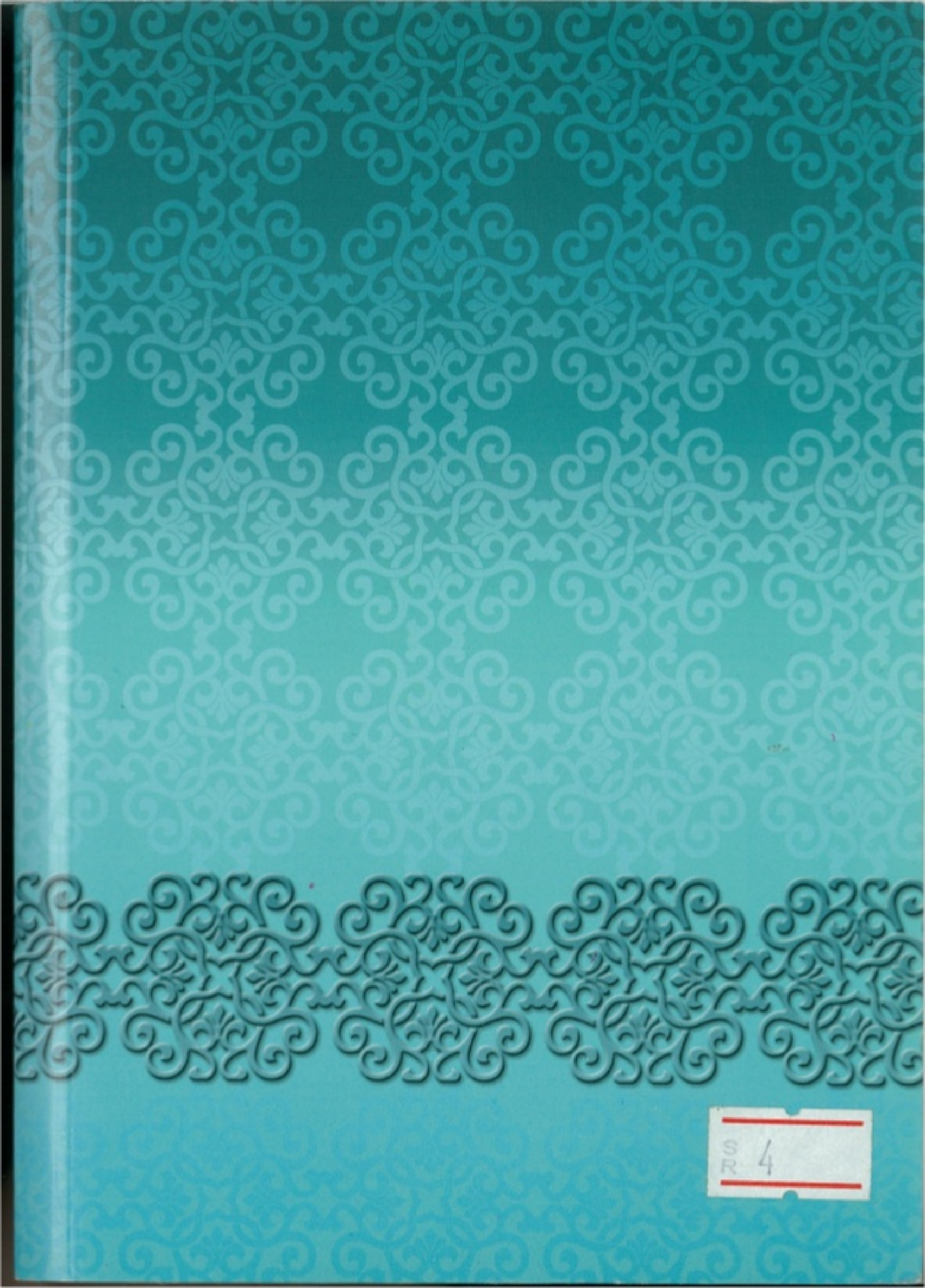
قُنُوتُ الشَّافِعِيَّةِ

اللَّهُمَّ ؛ أَهْدِنَا فِيْمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنَا فِيْمَنْ عَافَيْتَ ،
 وَتَوَلَّنَا فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِيْمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنَا شَرَّ مَا
 قَضَيْتَ ؛ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ
 وَالَيْتَ ، وَلَا يَعْزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ؛
 فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ
 بِهِ وَأَوْلَيْتَ ، نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ
 خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

مُحتَوَى الكِتَابِ

ترجمة المؤلف	٧	أركان الحج	٣٧
خطبة المؤلف	١٩	أركان العمرة	٣٨
أركان الإسلام	٢١	واجبات الحج	٣٩
قواعد العقائد	٢٢	سنن الحج	٣٩
فصل في فروض الوضوء	٢٤	محرمات الإحرام	٤٠
غسل الجنابة	٢٥	حفظ القلب من المعاصي	٤١
نواقض الوضوء	٢٥	من طاعة القلب	٤٢
شروط صحة الصلاة	٢٧	معاصي الجوارح	٤٣
فروض الصلاة	٢٧	معاصي اللسان	٤٤
مبطلات الصلاة	٣٠	معاصي العين	٤٤
صلاة الجمعة والجماعة	٣١	معاصي الأذن	٤٤
الصلوات المسنونة	٣٢	معاصي اليد	٤٥
الصوم	٣٣	معاصي الرجل	٤٥
الزكاة	٣٥	معاصي الفرج	٤٥
زكاة الفطر	٣٦	معاصي البدن	٤٦
مصارف الزكاة	٣٦	قنوت الشافعية	٤٧
الحج	٣٧	محتوى الكتاب	٤٨



SR 4